

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن شُمَيْلٍ : الشَّوْطُ : مَكَانٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ يَأْخُذُ فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّاسُ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ طَوَّلُهُ مَقْدَارُ الدَّعْوَةِ أَيْ مَبْلَغُ صَوْتِ دَاعٍ ثُمَّ يَنْقَطِعُ وَضَبَطَهُ الرَّسَمُ خُشْرِيٌّ بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ هُنَاكَ وَجَّ شَيْطَانٌ كَكِتَابٍ وَأَصْلُهُ شَوَاطٍ قُلَيْبَتِ الْوَائِيَاءُ لِانْكِسَارِ مَا قَبِلَهَا كَسَوْطٍ وَسَيَّاطٍ . قَالَ : وَدُخُولُهُ فِي الْأَرْضِ أَنَّهَ يُؤَارِي الْبَعِيرَ وَرَاكِبَهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي سُهولِ الْأَرْضِ يُنْذِبَتُ نَيْبَتًا حَسَنًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوَّطَ الرَّجُلُ تَشْوِيطًا إِذَا طَالَ سَفَرُهُ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : شَوَّطَ الْقِدْرَ وَشَيَّطَهَا إِذْ أَغْلَاهَا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : شَوَّطَ اللَّحْمَ وَشَيَّطَهُ : أَنْ مَضَجَهُ هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاغَانِيُّ وَسَيَأْتِي أَنَّ تَشْيِيطَ اللَّحْمِ وَتَشْوِيطَهُ هُوَ : أَنْ يُدْخِنَهُ وَلَا يُنْضِجَهُ . وَشَوَّطَ الصَّقِيعُ النَّبِيَّتَ : أَحْرَقَهُ وَكَذَلِكَ الدَّوَاءُ تَذُرُّهُ عَلَى الْجُرْحِ . وَتَشَوَّطَ الْفَرَسَ إِذَا أَدَامَ طَرْدَهُ إِلَى أَنْ أَعْيَا وَلَغَبَ . وَشَوَّطَ : عَبَدَ بِلَادَ طَيْئِ طَاهِرُهُ أَنَّهَ بِالْفَتْحِ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ : إِنَّهَ بِالضَّمِّ وَأَنْزَعَهُ لَامِرِي الْقَيْسَ .

فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شَوَّطٍ وَحَيْثُ ... وَهَلْ أَنَا لَاقٍ حَيٍّ قَيْسٍ بِنِ شَمَّرَا وَيُرْوَى : بَيْنَ شَحْطٍ وَحَيْثُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَشَوَّطَانُ كَسَكْرَانِ : ع قَالَ كُثَيْبٌ :

وَفِي رَسْمِ دَارِ بَيْنَ شَوَّطَانٍ قَدْ خَلَّتْ ... وَمَرَّ لَهَا عَامَانِ عَيْنُكَ تَدْمَعُ
وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

بَذَلْتُ لَهُمْ بِذِي شَوَّطَانٍ شَدَّي ... غَدَاتَنِي وَلَمْ أَبْذُلْ قِتَالِي وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الشَّوْطُ فِي الرَّيْحِ نَقَلَهُ اللَّيْثُ
وَأَنْزَعَهُ :

" وَنَازَحَ مُعْتَكِرِ الْأَشْوَاطِ يَعْغِي الرَّيْحُ . وَشَوَّطَ سَفِينَتَهُ إِذَا سَافَرَ بِهَا وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالتَّشْوِيطَةُ اسْمُ تِلْكَ الْمَسَافَةِ وَقَدْ يُكْنَى بِهَا عَنِ الطَّاعُونَ وَالْأَمْرَاضِ الْمُهِمْلِكَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : الشَّوْطُ بَطِينٌ ذَكَرَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي الْمَقَامَةِ الْحَضْرَمِيَّةِ يُضْرَبُ فِي طَوْلِ الْأَمَدِ بَحِثٌ يُمَكِّنُ أَنْ يُسْتَدْرَكَ فِيهِ مَا فَاتَ وَأَصْلُهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ

صُرِدَ قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ تَأَخَّرَ عَنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ . وَشَوَّطَى كَسَكْرَى : هَضْبَةٌ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .

وَلَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًّا أَكَارَعُهُ ... مِنْ فُؤْدٍ شَوَّطَى بِأَدْنَى دَلَّهَا أَلِفًا وَمِنْهُ : عَقِيقُ شَوَّطَى . وَشَاطُ : حِمْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ نَقْلَهُ الصَّاعَانِي . وَشَوَائِطُ بِالْفَتْحِ : بِلَادَةٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ تَعِيزٍ مِنْهَا الْإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرٍ الشَّوَائِطِيَّ الْحِمِّيَّ الْكَلَاعِيَّ وَلِدَ بِهَا سَنَةَ 781 وَحَدَّثَ عَنْ الْبُرْهَانَ بْنِ صَدِّيقٍ وَالْجَمَالِ بْنِ ظَهْرَةَ وَالزَّيْنِ الْمَرَغِيِّ وَمَاتَ بِمَكَّةَ تَرْجَمَهُ الْخَيْضَرِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ . ش ي ط .

شَاطَ الشَّيْءُ يَشِيطُ شَيْطًا وَشَيْطُوطَةً وَشَيْطَاةً بِالْكَسْرِ : احْتَرَقَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الزَّيْنَتَ وَالرُّبَّ قَالَ : .

" كَشَائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ وَشَاطَ السَّمْنُ وَالزَّيْنَتُ إِذَا خَثُرَا أَوْ شَاطَ السَّمْنُ إِذَا نَضَجَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَهْلِكَ . وَفِي الصَّحَاحِ حَتَّى يَحْتَرَقَ . وَزَادَ فِي الْعُبَابِ ؛ لِأَنَّ يَهْلِكُ حِينَئِذٍ . قَالَ نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ يَصِفُ مَاءً آجِنًا : .

" أَوْ رَدُّتُهُ قَلَائِمًا أَعْلَا .

" أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْنَتِ لَمَّا شَاطَا وَشَاطَ فُلَانٌ يَشِيطُ أَيَّ هَلَاكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ " إِنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَ بِرَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ " . قَالَ الْأَعَشَى : . قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونٍ فَائِلُهُ ... وَقَدْ يَشِيطُ عَلَيَّ أَرْوَاحُنَا الْبَطَلُ